

# تتلمس هموم المواطنين في عدن بسبب انقطاعات المياه



مهندس / حسن سعيد قاسم

©14OCTOBER

## مواطنون :

- سكان مديرتي المعلا والتواهي أكثر تضررا من انقطاع المياه
- انقطاع المياه هذا الصيف هو الأكثر من الأعوام السابقة
- الانقطاعات في تموينات المياه يوميا وتصل إلى ساعات وأيام عدة

شهدت وما زالت تشهد عدد كبير من مناطق مديريات محافظة عدن انقطاعات مبرجة للمياه تزامنت خلال الأيام القليلة الماضية مع موجة الحر الشديدة التي تشهدها المحافظة خلال صيف هذا العام ومازالت تعاني منها.

انقطاعات المياه تزامنت أيضا مع انقطاعات الكهرباء مما شكل عبئا كبيرا على المواطن الذي كان يبحث عن ماء يغسل به جسمه ليخفف الحرارة.

لقاءات / نبيلة السيد / تصوير/ عبد الواحد سيف

الآخرة بدأ الحد من هذا البناء خاصة في العام الماضي وبدأت الإجراءات الفعالة في مكافحة البناء العشوائي ولكن نقول ان معالجة البناء العشوائي يجب ان تكون معالجة متكاملة من خلال توفير اراضي لذوي الدخل المحدود للبناء عليها الى جانب سرعة التفتيش في تراخيص البناء من قبل مكاتب الاشغال سيساعد في الحد من هذه الظاهرة.

من جانب آخر ان بعضهم يقومون بالبناء على كيبيلات كهربائية والبعض الآخر على انابيب المياه او الهاتف... وآخرون فوق خط ضغط عال للكهرباء .. وهذه اللجنة سوف تحدد مسارات هذه الخدمات وبعد ذلك سوف تصرف وثائق للاخوة المواطنين في العشوائي الذي هو في موقع صحیح من اجل انشال الخدمات بصورة شرعية وقانونية كالمياه والكهرباء.

ورغم ان قضية المياه هي هم كل مواطن سواء ساكن بطريقة شرعية او ما يسمى بالعشوائي فان توفيرها وتقديم خدماتها للمواطن هو من صلب مهام المؤسسة العامة للمياه واي تبريرات في ايسال هذه الخدمة الى المواطن او عديمها تؤثر على علاقة

ازمة المياه وانقطاعاتها ارجعها البعض الى الربط العشوائي للمياه فيما بررها المواطنون الساكنون فيما يسمى بالنازل العشوائية بانها حق من حقوقهم لكونهم طرقتوا ابواب مؤسسة المياه لادخال الماء الى منازلهم بطرق شرعية ولكنهم صدوا حيث قال المواطن عرفان محمد فارح من منطقة كريتر شارع جوهر : نحن سكان كريتر وبالاصح شارع جوهر لانعاني من انقطاع المياه دائما يعكس ما نعانينه من الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي.. وانما الحمد لله تموين المياه لاينقطع الا نادرا ولكن كمية المياه تأتي بصورة شحيحة وقليلة ومثل مايقول المثل قليل دائم ولاكثر منقطع.

وحسب ما نسمع ان سكان منطقة المعلا والتواهي هم الأكثر تضررا من الانقطاعات المستمرة في تموينات المياه حيث يصل الانقطاع لمدة يومين او ثلاثة ايام وهذا هم كبير بالنسبة للمواطن تلك المنطقتين وخاصة ان هناك اطفال بحاجة ماسة الى تلك المياه ولكن ما باليد حيلة غير الصبر والصبر مفتاح الفرج.

اما المواطن مصطفى محمد حسين من منطقة التواهي قال : قضية المياه هي قضية حيوية وهامة .. والمياه تقدر ان نقول بانها شريان الحياة الاساسي والحيوي للاسنان .. نحن الآن في صيف حار جدا ونسبة الحرارة مرتفعة وهناك اسر فقيرة جدا لاتوجد لديهم كهرباء او ربما مراوح لتلطيف الجو على الاقل يدخل الى دور المياه وينقل من اجل تبريد جسده وجسد اطفاله من شدة الحرارة ولكن للاسف لاتوجد سوى خريز القصب.

ومن الملاحظ ان منطقة التواهي يفتتح لها تموينات المياه الساعة الثانية عشر ليلا لمدة ساعتين فقط ثم يعلق وكذلك الصباح يفتتح الساعة السادسة ويعلق الثامنة صباحا. لذا نتخني من ادارة المياه على الاقل خلال الساعتين تعطي قوة ضخ للمياه بحيث يستطيع المواطن ان يملأ البراميل الخاصة للمياه المتواجدة لديه دون صعوبة من ضعف ضخ المياه .. ناهيك ايضا ان سكان منطقة التواهي يفتتحوا في الوقت نفسه لتعبئة الماء وفي هذه الحالة عندما تكون قوة الضخ ضعيفة يصل الحينا بشكل قطارة يقطر .. برميل الماء الذي يملؤه في خمس دقائق يحتاج الى ساعة لتعبئته.

فيما قالت الاخت المواطنة منى علي سعيد حافون المعلا : سكان منطقة حافون المعلا اكثر الناس تضررا من ازمة انقطاع المياه حيث اصبح حديث الساعة ونصحو ونظام ونحن في الانقطاعات المستمرة التي تصل الى ايام واحيانا ينقطع الصباح ويقتح لنا مساءا ومكثا.

اما المواطن محمود علي مقبل الشيخ عثمان الشبخ : منطقة حافون احدى المناطق التي تعاني الانقطاعات في تموينات المياه ولكن ليس بشكل يومي وانما ما نعانينه هو كمية المياه تصل شحيحة بحيث لايفي بالغرض السريع



مصطفى محمد حسين

هذه العشرة الآبار الموجودة جاهزة ستقوم بربطها بهذا الخط الجديد وحتى نستطيع ان نقل المياه الى محطة البرزخ ونهي المعانة .. هذا المشروع الآن سوف يتم استيراده خلال الاشهر القادمة ونأمل ان نبدأ بتنفيذه مع بداية العام القادم وان شاء الله يأتي صيف 2008م تكون قد نفذنا هذا الخط ونكون قد عملنا على حل جزء كبير جدا من معاناة الاخوة في المياه .. طبعاً من ضمن المشاريع الاخرى نحن نسعى دائما الى زيادة انتاجية المياه في كل الحقول حتى نستطيع ان نغطي التوسعات الموجودة .. ومن ضمن خطتنا الآن حفر ثمانية آبار في حقل بئر ناصر وقد انزلت المناقصة وسوف يجري التحويل قريبا جدا .. وان شاء الله هذه كلها نواجه بها الصيف القادم .. اضافة طبعاً الى عدد المشاريع في مجال المياه.

اما بالنسبة الى الكلفة كلفة الخط الناقل الذي هو خط (25) كيلومترا من بئر احمد الى محطة البرزخ الكلفة التقديرية والكاملة من توريد المواد الى تنفيذ العمل هي خمسة ملايين دولار .. ثلاثة ملايين وستماتة وخمسون الف دولار هي قيمة الخط واكثر من مليون دولار هي قيمة التركيبات والصمامات ومكان اللحام الخاصة بتنفيذ الخط وما تبقى هو قيمة تنفيذ العمل طبعاً العمل سوف يتفد رغم ان الخط حجمه وطوله كبير جدا الا ان المؤسسة ستقوم بتنفيذه من خلال المهندسين والفنيين الخاصين بالمؤسسة وهي شهادة تعزز بها المؤسسة لانها لاتستجلب شركات اجنبية لتنفيذ مثل هذه الاعمال ولكن نظرا لقدرة المؤسسة وما لديها من الفنيين والمهندسين الذين تدربوا في الخارج او في الداخل على مثل هذه الخطوط الحديثة اعتقد انها شهادة تعزز بها المؤسسة انها تقوم بايادي عمالها وفنيها بتنفيذ وانجاز كل مشاريعها.

تبدأ صيرة ثم تتوسع بشكل سريع وعند مدها بالمياه تمد المياه بعدد السكان الموجودة في حينه وبخطوط محدودة ولكن لعدم وجود التخطيط وعدم وجود المراقبة عليها تتوسع بشكل كبير وبالتالي يؤدي الى ضعف المياه.. الجانب الآخر هذه المساكن العشوائية بدون وجود شوارع واضحة ومخططة ايضا يساعد على سرقة المياه بشكل كبير جدا ويساعد على استغلال بعض الذين لديهم عادات للاخوة الذين ليس لهم عادات بدفع مبالغ باهضة يؤدي الى سرقة المياه وبالتالي يؤدي الى ضعف الشبكة بشكل عام.

ورغم الصعوبات في تموينات المياه ومايعانينه المواطن في امدادات المياه الا ان لدى المؤسسة توجه في تنفيذ عدد من المشاريع حيث يقول المهندس حسن سعيد : طبيعي مؤسستنا مؤسسة حية مؤسسة تتنامى بشكل سريع وتتنامى مع التطور الموجود في محافظة عدن .. اعتقد التطور والتنامي في م / عدن كبير جدا بحيث لاتستوعبه المخصصات الموجودة في الادارات او في المواقع الرسمية في المحافظة .. مؤسسة المياه طبعاً بشكل مستمر تقوم باعداد مشاريع ضمن البرنامج الاستراتيجي ان كان تمويل محلي حكومي او تمويل خارجي او حفر ثمانية آبار في حقل بئر ناصر وقد انزلت المناقصة وسوف يجري التحويل قريبا جدا .. وان شاء الله هذه كلها نواجه بها الصيف القادم .. اضافة طبعاً الى عدد المشاريع في مجال المياه.

المياه فقط ولكن على المستوى التخطيطي وعلى المستوى الجمالي لمدينة عدن وبالاساس على مستوى الخدمات أي البناء العشوائي يعتبر غير مخطط وغير محكوم بوضع معين ادى الى البناء فوق خطوط المياه وخطوط الكهرباء والاتصالات مما عرقل كثير جدا من توسعاتنا وايضا عدم وجود خطط واضحة ومدروسة لتموين هذه المناطق ايضا .. وهذه المناطق هي احد اسباب الضعف في تموينات المياه حيث ان هذه المناطق

حتى يعود الوضع الى طبيعته وحتى نستعيد ثقة المواطنين بالمؤسسة .. ومن خلالكم نعتذر للاخوة المواطنين لما حدث لهم من مضايقات وبالذات خلال هذا الصيف القابض الصيف الحار جدا والتي كنا نتمنى ان لاتكون المعاناة معاناة معاناة كهرباء ومعاناة مياه وهذا الذي ادى الى تفهم اخواننا في مؤسسة الكهرباء واعادة الكهرباء الى حقل ناصر. وعن عملية امدادات المياه الى المساكن العشوائية يقول : هذا هم قديم طبعاً تابعته كانت كبيرة جدا في كل المجالات ليس فقط على مستوى

بسبب انقطاعات الكهرباء على حقل بئر ناصر بشكل اساسي طبعاً نحن نعرف الازمة ونقدر الوضع الذي تعيشه مؤسسة الكهرباء او فرع مؤسسة الكهرباء في عدن ونقدر وضع زملائنا في هذه الازمة ولكن المشكلة الاساسية كان يتم القطع بشكل كبير جدا على حقل بئر ناصر ابتداء من السادسة والنصف مساء وحتى الساعة السادسة والنصف صباحا وفي هذه الفترة التي يتم فيها تغذية الخزانات من المساء الى الصباح ومن ثم تعبئة هذه الخزانات تم ضخ هذه المياه الى جميع هذه المديريات بضغط عال



خالد همي

مسؤولون :

- المؤسسة استعدت لهذا الصيف ولكن مشاكل واجهتها أدت إلى الانقطاعات المستمرة للمياه
- الربط العشوائي للمياه أحد أسباب انخفاض تموينات المياه



عرفان محمد علي

بفعل تعبئة هذه الخزانات الا ان انقطاع الكهرباء خلال هذه الفترة الهامة بالنسبة للمؤسسة في حقل بئر ناصر وبهذه الساعات المتتالية ادى الى توقف بئر ناصر وعددها اربعة وثلاثون بئرا وهذا التوقف ادى الى عدم تعبئة هذه الخزانات لانقطاع المياه وبالتالي تكون في صباح كل يوم عاجزين عن امداد المواطنين بالمياه .. هذه المشكلة وهذه الازمة انعكست بشكل كبير جدا على كل المديريات وتفاقت يوما بعد يوم، وحقائق تم التواصل مع الاخ جلال ناصر ومع الاخ عبدالكريم شائف وقمنا بعمل اجراءات بالتواصل بالتحكم المركزي بصنعاء والاخ علي بن علي مدير فرع لمح الكهرباء وقمنا ايضا بالتواصل مع نائب مدير المؤسسة بصنعاء وقمنا بعدد من الاجراءات التي تضمن استمرارية التيار الكهربائي في بئر ناصر ايضا تضمن عدم انخفاض الفولتية التي كانت احد الاسباب الاخرى التي تؤدي الى توقف الآبار في بئر ناصر.

المواطن بهذه المؤسسة. الاخ المهندس حسن سعيد قاسم نائب المدير العام لمؤسسة المياه والصرف الصحي بحدن قال: المؤسسة قامت بالاستعدادات خلال هذا الصيف ولكن في الحقيقة واجهتنا مشكلتين اساسيتين ادت الى الانقطاع المستمر في اغلب مديريات م / عدن وبشكل ملحوظ.

الاشكالية الاولى : وكانت هي في الحقل الروي في م / ابين كان في العام الماضي وبفضل الله وبفضل جهود الفنيين والمهندسين اننا قمنا بحفر عدد من الآبار وتشغيلها لمديرتي جعار ونجبار وتم التقليل بشكل كبير جدا من تحويل المياه الى جعار ونجبار وبالاعتماد على الحقل الخاص في جعار ونجبار ومن ثم توفير المياه بشكل كاف لمدينة عدن .. الا انه خلال هذا الصيف واجهت مدينتا جعار ونجبار مشاكل عديدة في تشغيل هذا الحقل مما ادى الى سحب حوالي 46 % من الحقل ادى ذلك الى نقصان كمية المياه الواردة الى م / عدن.. هذا طبعاً نقطة اساسية ادت الى بعض الانقطاعات .. اما النقطة الاخرى والتي واجهتنا خلال الاسبوعين الماضيين او العشر الايام الماضية كان



©14OCTOBER